

السيرة النبوية

منهجية دراستها وأستعراض أحداثها

أسسها:
محمد عيسى وولته
سنة 1387 هـ - 1967 م

دار القلم
دمشق

الطبعة الأولى
1438 هـ - 2017 م

حقوق الطبع محفوظة

تطلب جميع كتبنا من:

دار القلم - دمشق

هاتف: 2229177 فاكس: 2255738 ص.ب: 4523

kalam-sy@hotmail.com

الدار الشامية - بيروت

هاتف: 857222 (01) فاكس: 857444 (01)

ص.ب: 113/ 6501

توزع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

دار البشير - جدة

ص.ب: 21461 هاتف: 2895 فاكس: 6657621 6608904

السيرة النبوية

منهجية دراستها وأستعراض أحداثها

تأليف
الدكتور عبد الرحمن علي ابجحي

أستاذ السيرة النبوية
والتاريخ الإسلامي والأندلسي وحضارته

دار القام
دمشق



الافتتاح

قال الله ﷻ في القرآن الكريم:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب (33/مدنية)، 21].

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ

رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ

ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوْقِهِ يَعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الفتح (48/مدنية)، 28 - 29].

﴿ وَاَكْتَبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي

أُصِيبُ بِهِ مَنَ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ

الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَجِدُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٦﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ [الأعراف (7/مكية) 156 - 158].



الإهداء



هذا الكتابُ أُهديه إلى حضرة جناب المُصطفى الحبيب
رسول الله ﷺ، وأنا أرجو الله وعجل القبول، إن شاء الله ﷻ.
كانت كلماتُ الإهداء شعراً، وقد جرت قصيدته هذه على اللسان،
سليقةً وانسياباً مُتناغماً، والشكر والحمد لله رب العالمين.

يا سيدي يا أسوتي	هذا الكتابُ هديتي
الله أنزل شرعه	أكرم بها من شرعة
أوحى إليك مبلغاً	أنت الأمين لأمتي
بعثت للناس بها	طول الزمان وهجرة
بعثت فيها من ذراً	ومبشراً بالنصرة
جاهدت فيها دائماً	لم تعتذر من هجرة
كل السنين حميتها	وبذلت كل المهجة
وفي المسالك تلتقي	في سوقهم ومجنة
والصخب حولك جدهم	بادي الوفا وأصالة
أحمد أنت الذي	أنقذتنا من تيهة
كل الرسالة صنيتها	أديتها بأمانة
وحميتها في مهجة	وحميتها بالمقلة
وبالنفيس فديتها	أرخصتها سالفه

اللَّهُ أَرْسَلَ نِعْمَةً
 قَرَأْنَهُ ضَرَبَ الدُّجَى
 وَالنَّاسُ قَدْ أُحْيُوا بِهَا
 لَا يُعْرِفُونَ بِدُونِهَا
 كَانُوا شَرَاذِمَ قَبْلَهَا
 لَكِنَّهُمْ قَامُوا دُعَاةً
 صَارُوا نُجُومًا فِي الْوَرَى
 أَهْلُ الْحَضَارَةِ وَالنُّهَى
 وَنَحْنُ جَيْلٌ يَقْتَدِي
 فَعَلَى خُطَاكَ سَيَّرْنَا
 وَنَبْتَغِي اللَّهَ بِهِ
 لِنُرْضِي فِيهِ رَبَّنَا
 سَعِدَ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا
 فِيهِ السَّعَادَةُ كُلُّهَا
 هَذَا النَّبِيُّ وَصَوْتُهُ
 أَقْبَلَ تَرَاهُ مَائِلًا
 فَرِحَ الزَّمَانُ بِسَعْدِهِ
 أَنْعَمَ بِهَا وَهَدِيَّةِ
 طَاوِلَهُ لِلظُّلْمَةِ
 فَكَانُوا خَيْرَ أُمَّةٍ
 جَاءَتْهُمْ وَبَسْمُوحَةٍ
 وَحَزْبُهُمْ لِقَبِيلَةٍ
 وَلَوْحِدَةٍ فِي دَعْوَةٍ
 مُنْذُ اهْتَدَوْا بِشَرِيعَةٍ
 بِالْعَدْلِ فَتُحُ سَرِيرَةٍ
 بِرَسُولِنَا وَوَرَاثَةِ
 مَهْمَا بَدَا مِنْ قَسْوَةٍ
 أَسْعَدَ بِهَا تَضْحِيحَةَ
 وَبَسْعَدِهَا بَشْرِيَّةِ
 فِي مَنْهَجٍ وَوَضِيئَةٍ
 وَهُوَ أَسُّ حَضَارَةٍ
 مُتَجَلِّجًا فِي آيَةٍ
 مُتَحَرِّكًا فِي سِيرَةٍ
 لِيُضِيءَ كُلَّ مَسِيرَةٍ

بغداد المحروسة - العامرية المعمورة - المضيئة المشهورة

الخميس: 6 رجب الخير 1418هـ - (6/11/1997م)

الفهرس

5.....	الافتتاح
7.....	الإهداء
9.....	ملاحظات
11.....	مقدمة الطبعة الجديدة
93.....	تقديم
95.....	تمهيد وتنجيد
	المبحث الأول:
109.....	السيرة النبوية الشريفة؛ ظلالها وآفاقُ دراستها
	المبحث الثاني:
141.....	السيرة النبوية الشريفة؛ استمرارُ مواكب، وقواعدُ فهمٍ ثاقب

المبحث الثالث:

181.....السيرة النبوية الشريفة؛ جمال نماذجها وشمول فضائلها

المبحث الرابع:

361.....ولادة الرسول الكريم ﷺ؛ ولادة تتبعا ولادة

المبحث الخامس:

387.....ولادة الرسول الكريم ﷺ؛ الإرهاص والإشارة

المبحث السادس:

401.....الهجرة النبوية بين الفداء والبناء

المبحث السابع:

439.....الهجرة النبوية قائمة ودائمة

المبحث الثامن:

459.....الهجرة النبوية؛ بيع وبيعة

المبحث التاسع:

483.....حقائق الهجرة النبوية ودعائمها

499.....ماذا بعد؟ خاتمة ونتيجة وعبر مستفادة

543.....	موارد الكتاب ومراجعته
551.....	للمؤلف
557.....	فهرس الآيات القرآنية
575.....	فهرس الأحاديث النبوية
587.....	الفهرس